شِفاء من كلّ ِ دام إلا السّام قيل وما السّام قال " المَوْت " .

وأما الحديث الأخر " لو كان شيء يُنْجِي من الموت لكان السّنا والسّـَنّـُوت " فإنّـَ السّـَنّـُوت العسل وفيه لـُغـَة أخرى السّـِنّـَوت .

قال الشاعر [من الطويل] ... هُم السمْن بالسـَنّـُوت لا ألـْسَ فيهم ... وهم يمنعون جارهم أنْ يـُقـَرّـَدا ... .

والألـْس الخِيانة والعـَيْب ومنه يقال لا يـُوالس يعني لا يمنـَعـُون جارَهم أن يستذل كما يستذل البعير إذا نزع قِرْدانه .

والسّـَام في غير هذا عروق الذَهب واحدها سامة وبها سمّي سامة ابن لؤي قال قيس بن الخَطيم وذكر قوماً تراصّوا في الحرب واشتبكوا [من الطويل] ... لو أنك تـُلـْقي حَنـْظلاً فوق بـَيْضِنا ... تـَدحـْرج عن ذي سامهِ المـُتقاربِ ... .

وذو سامه البـَيْضُ المـُذْهـَب وعـَنْ في هذا الموضع بمعنى فوق يقول لو ألقي عليهم حنظل لجرَى فوق البيض ولم يسقـُط إلى الأرض لشدّة تراصفهم